[255] - 66 - ومن كلام له عليه السلام في الحث على اغتنام الفرصة، والمبادرة إلى العمل في أول وقت امكانه والتحذير عن التسويف وتأخير العمل عن وقته وانتظار المستقبل ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني رفع ا مقامه، عن علي بن ابراهيم عن أبيه. وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد، جميعا عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: انما الدهر ثلاثة ايام - أنت فيما بينهن -: مضى أمس بما فيه فلا يرجع أبدا، فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه، وفرحت بما أسلفته فيه (1) وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه. وأنت في يومك الذي أصبحت فيه من غد في غرة ! ! ! ولا تدري [و] لعلك لا تبلغه ؟ وان بلغته لعل حظك فيه في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك ! ! !

_____

(1) هذا هو الظاهر الموافق للمحكي عن بعض النسخ، وفي النسخة: (وفرحت بما استقبلته منه)

_____